

الظواهري يدعو لهجمات مماثلة لـ 11 سبتمبر في ذكراها الثامنة عشر

الخميس 12 سبتمبر 2019 04:53 م

بث تنظيم القاعدة فيديو جديد لزعيمة "أيمن الظواهري"، عن أهداف التنظيم بعد مرور 18 عاماً على هجمات 11 سبتمبر/ أيلول 2001، التي حلت الأربعاء، ويحث على تنفيذ عمليات مماثلة مجدداً.

وأكد "الظواهري" في التسجيل الذي بثته مؤسسة "السحاب"، إحدى الأذرع الإعلامية للتنظيم، إن الهدف هو "قتال الصهاينة"، كونهم هم من يتحكمون في الولايات المتحدة وغيرها.

وأشار إلى أن ضرب (إسرائيل) يتم عبر ضرب مصالحهم، وحلفائهم حول العالم، مع الحرص على عدم قتل من حرمت الشريعة الإسلامية، قتله، على حد قوله.

وقال إن استهداف الإسرائيليين، والأمريكان، والروس، والفرنسيين، منتشر في جميع أنحاء العالم، مضيفاً أنه "بهذا نقلب المعادلة على رؤوس أعدائنا، ونجبرهم على أن يعيدوا حساباتهم".

ولفت إلى أن هجمات 11 سبتمبر/ أيلول 2001، التي استهدفت برج التجارة العالمي في نيويورك ومقر وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، "كانت ملهمة لمن يرغب بخطف الطائرات".

وتابع مشجعاً على أعمال مماثلة "فبدلاً من الحيرة في أين يركنهما، يستخدمها في الهجوم على أهدافه".

ونفى "الظواهري" أن يكون ضحايا الهجمات، "أبرياء". ووفق التقارير الأمريكية بلغ عدد الضحايا 3 آلاف قتيل و6 آلاف جريح.

وتولى "الظواهري" زعامة "القاعدة" عقب قضاء أمريكا على سلفه "أسامة بن لادن" في باكستان عام 2011. ويعتقد أنه يختبئ في إحدى المناطق الحدودية بين أفغانستان وباكستان.

واعتبر الباحث في شؤون الحركات الأصولية بمصر، "عبدالله محمد" إن تنظيم القاعدة "أصبح مترهلاً مفلساً على المستويات كافة، وهذا ما يدركه قاداته منذ 2014".

وأضاف، في تصريحات لصحيفة الشرق الأوسط: "يسعى الظواهري إلى تبني استراتيجية طويلة لإعادة بناء التنظيم، وهو ما ظهر جلياً في إعادة تنظيم صفوفه في مالي وسوريا، وحالياً توجيه البوصلة إلى الهند، وربما يدفعه هذا في الوقت القريب إلى تنفيذ عمليات نوعية لاستقطاب عناصر جديدة".

وبالتزامن مع فيديو "الظواهري" نشر التنظيم 3 إصدارات ورقية تمجد في هجمات 11 سبتمبر، صدر أولها عن مؤسسة "هداية" للإنتاج الإعلامي، التي تنتمي لمؤسسة السحاب.

أما الإصدار الثاني فمكون من 11 صفحة بعنوان "غزوة 11 سبتمبر... بطولات امتدت ورؤية صدرت"، وبها تصوير انفوغراف لأحداث سبتمبر، ورسالة أنه يمكن ضرب أمريكا في عقر دارها.

والإصدار الثالث حمل عنوان "كليات في ذكرى تحليق النسور"، وشن فيه تنظيم القاعدة هجوماً على أمريكا، مشيراً لقضية فلسطين، أما الرابع فبعنوان "الفرسان... رسالة الحرية إلى رأس الـ19"، وشرح فيه التنظيم كيف تدرت عناصره على قيادة الطائرات، والمعاناة التي لحقت بهم خلال التدريب على تنفيذ هجمات سبتمبر.

